

علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
سنة اولى جذع مشترك

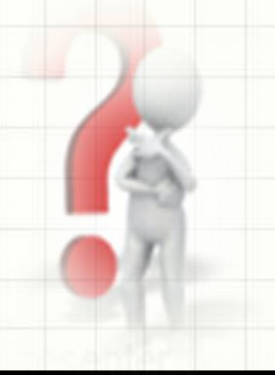


الفصل الأول:

مفهوم علم الاقتصاد



الأستاذة: د. حملوي سكيينة



المكتسبات السابقة

حتى يتسنى للطالب الاستيعاب الجيد لمحاور الدرس، عليه أن يكون :

1. معرفة لبعض مصطلحات الاقتصادية.
2. مميزا للفرق بين علم الاقتصاد والعلوم الأخرى.
3. إضافة إلى معرفته أهمية المقياس .

اهداف التعلم



في نهاية هذا الدرس (الفصل) يكون الطالب قادرا على:

1. التعرف على مصطلح علم الاقتصاد والاختلاف القائم بين التعاريف.
2. التعرف على العلاقة بين علم الاقتصاد والعلوم الاخرى.
3. معرفة الطالب لمناهج علم الاقتصاد.
4. تحديد العلاقة بين مكونات الذرة و خصائصها.

محتوى الفصل

- ✓ مقدمة
- ✓ تعريف علم الاقتصاد
- ✓ فروع علم الاقتصاد
- ✓ مناهج علم الاقتصاد
- ✓ علاقة علم الاقتصاد بالعلوم
الاجرى

مقدمة :

لقد تضاربت آراء الكثير من الاقتصاديين حول تعريف علم الاقتصاد والواقع انه يصعب وضع تعريف شامل لهذا العلم ويرجع ذلك الى ان هذا الاخير قد خضع للكثير من التطورات فضلا عن اختلاف اتجاهات الاقتصاديين الفكرية وفيما يلي موجز لاهم تعاريف واهم الانتقادات الموجهة لها:

١- علم الاقتصاد علم الثروة: وضع هذا التعريف المفكر الاقتصادي ادم سميث حيث قال "ان علم الاقتصاد هو علم الثروة"، وان الثروة تنحصر في السلع المادية وحدها فقد انتقد هذا المفكرين الاقتصاديين ان الثروة تنحصر فقط على المادة وحدها وتجاهل الخدمات الاخرى أي القيم المعنوية.

ب- علم الاقتصاد علم المصلحة الشخصية: يرى الاقتصاديون ان يكون علم الاقتصاد هو علم المصلحة الشخصية، لأنها الدافع الوحيد لأي نشاط يقوم به الانسان للحصول على اقصى اشباع ممكن باقل مجهود.

ج- علم الاقتصاد هو علم الندرة: بانه علم الذي يدرس السلوك الانساني العلاقة بين غايات "حاجات" متعددة على انه ينتقد هذا التعريف لأنه يأخذ في اعتباره تحليل الفرد،

د- تعريف علم الاقتصاد عند ابن خلدون: يعرف ابن خلدون علم الاقتصاد بانه عبارة عن ابتغاء الرزق والسعي في تحصيله.

اذن يمكن نعرف علم الاقتصاد بانه احد العلوم الاجتماعية الذي يبحث في سلوك الانسان الانتاجي في المجتمع في مجال العلاقة بين الحاجات المتعددة وبين الموارد الانتاجية النادرة ذات الاستخدامات البديلة بقصد تحقيق اكبر قدر من الاشباع لهذه الحاجات.

-فروع علم الاقتصاد : يهتم علم الاقتصاد بنوعين من التحليل الاقتصادي هما:

ا-الاقتصاد الجزئي: يدرس الاقتصاد الجزئي السلوك الاقتصادي لوحدة فردية من الوحدات الاقتصادية كالمستهلك أو المنتج؛

ب-الاقتصاد الكلي: يهتم الاقتصاد الكلي بدراسة المستوى التجميعي للنشاط الاقتصادي، ويقوم كذلك بتفسير وتحليل التذبذبات التي تطرأ على الدورات الاقتصادية والاقتصاد ككل، ويقترح سياسات مواجهتها ومعالجتها ان امكن ذلك .

-مناهج علم الاقتصاد: يقصد بمنهج علم الاقتصاد طرق البحث والدراسة والتحليل التي تستخدم من اجل الوصول الى اكتشاف وصياغة النظريات والمبادئ والتصرفات التي تحكم العلاقة بين الظواهر الاقتصادية، وهناك طريقتان اساسيتان في هذا الصدد هما:

ا- الطريقة الاستنباطية: في هذه الطريقة يبدأ الاقتصادي ان يأخذ فروضا اساسية عامة او عدد من المقدمات يفترض صحتها لأنها تقوم على حقائق يلم بها او لأنها مستسقة من علوم اخرى ثم يصل من واقع هذه الفروض بالتسلسل المنطقي الى فروض ونتائج اخرى.

ب- المنهج الاستقرائي: تقوم هذه الطريقة على اساس الملاحظة الوقائع واجراء التجارب بالنسبة لعدد كبير من الحالات ثم الانتقال من هذه المشاهدة الى استخلاص المبادئ العامة من اجل الوصول الى قانون عام الذي يحكم هاته الوقائع.

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الاخرى: يعتبر علم الاقتصاد احد العلوم الاجتماعية لأنه يدرس نشاط الانسان

داخل المجتمع وتوجد بينه وبين العلوم الاخرى علاقات متعددة نحاول ايجازها:

١-علاقة علم الاقتصاد بعلم الاحصاء: يقوم علم الاحصاء بجمع حقائق الرقمية المتعلقة بالظواهر المختلفة

وتلخيصها بطريقة تيسر معرفة اتجاهاتها وبيان العلاقات القائمة بينها فالباحث الاقتصادي كثيرا ما يستعين بأسلوب

التحصيل الاحصائي لاختبار صحة النظريات الاقتصادية، كما يعتمد التخطيط الاقتصادي على ضرورة توافر

الاحصاءات عن الموارد الطبيعية والمادية والبشرية التي يملكها المجتمع.

ب-علاقة علم الاقتصاد بعلم الاخلاق: علم الاخلاق يهتم ببيان قواعد السلوك الانساني التي يجب ان

يكون عليها الافراد في المجتمع ولا يهتم الاقتصاد الا بتفسير الظواهر الاقتصادية الكائنة وعلاقتها فيها، بينما دون

الاهتمام بدوافع السلوك الاقتصادي للفرد ومدى اتفاقها مع مبادئ الاخلاق. الا ان هذا لا يعني الاقتصادي لا يقيم

وزنا للاعتبارات الاخلاقية اذ مما لاشك فيه ان هذه الاعتبارات الاخلاقية تؤثر على الاوضاع الاقتصادية.

• ج- علاقة علم الاقتصاد بعلم النفس: من دون البحث عن العوامل والدوافع الداخلية وراء هذا السلوك على الرغم من ذلك فان هناك علاقة بين علم الاقتصاد وعلم النفس لان سلوك الافراد في المجتمع وتصرفاتهم بشكل معين تؤثر الى حد بعيد في التطورات الاقتصادية في هذا المجتمع مما يتعين اخذ التحليل النفسي في تفسير بعض الظواهر الاقتصادية.

• د- علاقة علم الاقتصاد بعلم السياسة: لاشك ان هناك علاقة وثيقة بين الاقتصاد وعلم السياسة اذ ان الاعتبارات السياسية لها اثر في الحياة الاقتصادية فمثلا: قرار اعلان الحرب هو جوهره قرار سياسي الا انه في الحياة الاقتصادية كذلك تختلف الاوضاع الاقتصادية بحسب شكل الحكومة ديموقراطية او ديكتاتورية، كذلك فان الاوضاع الاقتصادية اثرها على الاوضاع السياسية فكثير ما كانت الاوضاع الاقتصادية سببا في نشوب الصراعات والنزاعات.

• هـ- علاقة علم الاقتصاد بعلم القانون: توجد علاقة واضحة بين القانون وعلم الاقتصاد يتناول القواعد التي تحكم علاقات الافراد مع بعضهم ببعض وبين السلطات العامة او علاقة الاجهزة المختلفة للسلطة داخل الدولة، اوبين الدول، وتتولى السلطة التشريعية بوضع القوانين، والسلطة القضائية بتطبيقها، فعلى الباحث الاقتصادي البحث في العوامل او الدوافع الكامنة التي دعت المشرع الى وضع نص قانوني في شكل معين.

قائمة المراجع



- [01]: أحمد الاشقر ، الاقتصاد الكلي، الدار العالمية للتوزيع ودار الثقافة ،عمان الاردن ، 2002؛.
- [02]: سالم توفيق النجفي ، أساسيات علم الاقتصاد ،الدار الدولية للاستثمارات، مصر، 2000 .
- [03]: عبد زياد محمد، مبادئ علم الاقتصاد، دار البداية، الأردن، 2010؛.
- [04]: شطيبي حنان، محاضرات في مقياس مدخل للاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2017/2018،